

35 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلوة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الثالث والخمسون - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [00:00:16](#) بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله -

رواه مسلم رضي الله عنه خمسة وفيه وكان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رضي الله عنها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التكبير وقراءة - [00:00:39](#)

وصراطنا وان مسلم وللمسلمين واما النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم الصادقة صلى الله عليه وسلم وفي رواية الساعة وفي اخرى معلوماتها قال صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. وفي الى مات - [00:01:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وفي بسم الله الرحمن الرحيم الساعة عشرة قال امين صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا بسم الله الرحمن وانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

الله اكبر فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان بعثوا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

حزرنا حزينا فسادا ويقع فقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد هذه الاحاديث - [00:05:50](#)

في بيان صفة الصلاة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله وتقدم في جلسة الماضية اول الاحاديث الواردة في هذا الباب وانتهينا الى الاحاديث الواردة في الاستفتاح - [00:06:52](#)

وهو الذكر الذي يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة الفاتحة والاستفتاح سنة في سنن الصلاة ان اتي به فهو اكمل وان تركه فالصلاحة صحيحة وقد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث - [00:07:21](#)

فيها انواع من الاستفتاحات منها انه صلى الله عليه وسلم كان يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين - [00:07:56](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وانه صلى الله عليه وسلم كان يقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك وانا بك واليک. وكان ايضا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

ولا سيما في صلاة الليل اذا قام بصلوة الليل فانه يستفتحها بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:08:47](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق من اذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:09:11](#)

اللهم نقي من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد وورد ايضا انه كان يقول

سبحانك الله وبحمدك تبارك سوء وتعالى جدك ولا الله غيرك - 00:09:32

فكل هذه انواع من انواع الاستفتاح اي نوع جاء به منها فانه سنة ولكن الاخير سبحانك الله وبحمدك هذا كان عمر رضي الله عنه 00:10:02 يستفتح به ويعلم الناس فدل على انه ارجح -

سبحانك الله وبحمدك تبارك تعال جدك ولا الله غيرك له دعاء عظيم ومعنى سبحانك الله وبحمدك تنزيه لله تسبيح معناه التنزيه 00:10:33 تنزيه الله جل وعلا عما لا يليق به وبحمدك -

اي سبحتك بحمدك فانت الذي انت الذي هديتني لهذا وعلمتني فهو ثناء على الله سبحانه وتعالى وشكرا لله على هذا التوحيد فلولا 00:10:59 توفيقك وهدايتك لم اصبح فهو اعتراف بفضل الله عز وجل -

واعتراف بعجز العبد لولا توفيقه سبحانه وتعالى تبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك. بركة تنال بذكرك فاذا ذكر اسم الله على شيء انزل 00:11:31 الله فيه في البركة من الأكل والشرب كل -

اعمالبني ادم الى ذكر اسم الله عليها في ان يقول باسم الله فعلى الأكل باسم الله في بداية الشرب باسم الله عند الدخول عند الخروج 00:12:00 فان الله جل وعلا يبارك له -

هذه الاشياء فهذا معنى قوله تبارك اسمه اي انه لا يذكر على شيء الا ونزلت فيه البركة وتعالى جدك الجد معناه العظمة الجلة عظمتك 00:12:21 تعالى اي جل عظمتك يا الله -

ولا الله غيرك اي لا معبود بحق سواك فهي الفاظ عظيمة تستفتح بها الصلاة فاذا اتي بواحد من هذه الاستفتاحات فانه قد عمل 00:12:49 بالسنة وكونه تارة يأتي بنوع وفي المرة الاخرى يأتي بنوع اخر منها -

من اجل ان يعمل للجميع احسن لكن الاغلب هو هذا الاخير سبحانك الله وبحمدك تمارسوا على جدك ولا الله غيرك. هذا هو الاغلب 00:13:21 وهو المترجح عند اهل العلم ثم يقول بعد الاستفتاح -

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفه وذلك ايضا من سنن الصلاة 00:13:46 الاستعاذه بعد الاستفتاح من سنن الصلاة واعوذ معناها ان تجد واعتصم -

السميع لاقوال العباد العليم بافعالهم فانه سبحانه وتعالى يسمع ما يقولوه ويعلم ما يفعلون لا يخفى عليه شيء فهما اسمان من اسماء 00:14:13 الله عظيم ان يتضمن ان صفتين من صفاته هما السمع -

والعلم من الشيطان الشيطان هو المارد من الجن وكذلك المارد من الانس كل متمرد عن طاعة الله فانه يسمى شيطانا سواء كان من 00:14:43 الجن او كان من من الانس. قال تعالى شياطين الجن -

والانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول مروا فهناك شياطين من الجن وهناك شياطين من الانس ورأس الشياطين هو ابليس 00:15:12 لعنه الله رأس الشياطين هو ابليس لعن الله والرجيم فعین بمعنى مفعول اي المرجوم المطرود عن رحمة الله عز وجل -

من همز ولده ونفسه الهمز معناه الصرع والجنون الشرع والجنون هذا لا همز الشيطان لان الشيطان يخبل الانسان في عقله ولده 00:15:46 اللفظ في الشيطان هو هو الكبر نفح من الشيطان هو الذي ينفح الانسان -

ويعظمه في نفسه حتى يرى انه اكبر من غيره وانه افضل من غيره ينفح فيه الشيطان حتى يستكبر على الناس هذا معنى نفح نفح 00:16:20 الشيطان اي الكبر ونفسه النفس يقولون الشعر -

الشعر من نفح الشيطان لا سيما شعر الذي فيه هجاء وسباب او فيه غزل ومجون هذا من مما ينفعه الشيطان كما قال تعالى والشعراء 00:16:44 يتبعهم الغاوون الشعر اغله مذموم الا ما استعمل -

الا ما استعمل في في المباح او استعمل في الدعوة الى الله الرد على المشركين ولهذا قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فذكروا 00:17:13 الله كثيرا الشعر والشعراء الاصل فيه الذم لكن -

اذا استعمل في مباح او استعمل في امور الدين كانوا مفيدة وقال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وقيل المراد بنفسه السحر

لان السحر ايضا من نفث الشيطان. لان الساحر ينفث - [00:17:36](#)

ويعقد العقد وينفث فيها كما قال تعالى ومن شر النفاثات يعني السواحل ومن شر النفاثات في العقد. فنفسه هو الشعر والسحر. وكلاهما مذموم الا ان الشعر قد يكون منه شيء حسن. اما السحر فكله باطل - [00:18:01](#)

كله حرام كله كفر فالاستعاذه بعد الاستفتاح وقبل القراءة مستحبة في اول الصلاة واما في الركعة الثانية والثالثة والرابعة فلا يستعيذ فيها. تكفي الاستعاذه في اول في اول ركعة - [00:18:28](#)

ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وهذه التي وردت فيها الاحاديث واختلفت فيها الاحاديث كما سمعتم بسم الله الرحمن الرحيم مشروعة عند الجميع لكن هل هي مستحبة او واجبة. الجمهور على انها مستحبة - [00:18:54](#)

مثل الاستعاذه على انها مستحبة ويسر بها هذا مذهب الجمهور انها مستحبة وانها يسر بها وليس من الفاتحة وانما هي اية مستقلة من القرآن تذكر بين كل سورتين سوى براءة والانفال فهي اية مستقلة - [00:19:24](#)

اية قرآنية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها الا في سورة النمل لقوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهي هنا بعض اية من السورة بعض اية من سورة النمل - [00:19:53](#)

اما غيرها فانها اية مستقلة يؤتى بها بين كل سورتين سوى براءة والانفال ويستحب الاتيان بها في اول في الصلاة بعد الاستفتاح والاستعاذه ولهذا جاء في الاحاديث الذي سمعتم - [00:20:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يفتتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين فدل على ان البسمة ليست من الفاتحة وانما هي ذكر مستقل لانها لو كانت من الفاتحة لافتتحوا بها الصلاة مع الفاتحة - [00:20:41](#)

وقولهم يبدأون بالحمد لله رب العالمين ولا يكون قبلها بسم الله الرحمن الرحيم دل على انها ليست من الفاتحة وذهب بعض العلماء كالامام الشافعي الى انها من الفاتحة الى انها من الفاتحة - [00:21:09](#)

فلا تصح الصلاة بدونها لانه ترك اية من الفاتحة عنده فعلى هذا لابد من الجهر بها في الجهرية كما يجهر بسورة الفاتحة وتسر في السرية لكن لا تترك هذا مذهب الشافعي وجماعة من اهل العلم لكن الراجح ما ذهب اليه الجمهور - [00:21:32](#)

انها اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها الا في سورة النمل فانها جزء من اية وان الاتيان بها في اول في اول القراءة سنة والجهر بها الاشراق الاسرار بها سنة - [00:22:00](#)

ولا يجهر بها هذا هو الراجح اما من رأى انها من الفاتحة فلا بد من الاتيان بها ولا بد من الجهر بها في الصلاة الجهرية ولذلك تجدون الشافعية يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم لان لانهم يرون انها من الفاتحة - [00:22:26](#)

نعم رضي الله عنها وعن ابي بكر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التكبير وقراءة الله اللهم بارك قراءة يعني يفتح القراءة. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:49](#)

يعني تكبيرية الاحرام تدعوا الصلاة بالتكبير يعني تكبيرية الاحرام وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها بل لا تتعقد الصلاة لا تتعقد الا بتكبيرية الاحرام فلو دخل في الصلاة من غير تكبير - [00:23:14](#)

لم تتعقد صلاته وكذلك لو اتي بغير التكبير من انواع الاذكار كما لو قال الحمد لله او سبحان الله او قال لا الله الا الله بدل التكبير لم تتعقد صلاته ايضا - [00:23:43](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة للتکبير. وقال عليه الصلاة والسلام تحريمها التکبير وتحليلها التسلیم هذا معنی قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله وكان تهید الاستمرار - [00:24:01](#)

والموافقة فكان لا يدع التکبير ببداية الصلاة والقراءة يعني يفتح القراءة والحمد لله رب العالمين. فدل على ان البسمة ليست من الفاتحة ودل على انها يسر بها ولا يجهر بها - [00:24:22](#)

هذا هو الثابت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبسولة وهو الذي عليه جمهور اهل العلم وان جهر بها بعض الاحيان فلا بأس ان جهر بها بعض الاحيان - [00:24:46](#)

فلا بأس واما المداومة على الجهر بها فهذا خلاف ما دلت عليها الأحاديث الكثيرة. نعم وقال اذا ركع لم يفقد رأسه ولم يصله. لو كان صلى الله عليه وسلم اذا ركع - 00:25:11

لم يشخص رأسه في حال الركوع ولم يصوبه يعني لم يرفع رأسه ولم يخضه بل كان يجعله مستويا حيال ظهره صلى الله عليه وسلم. فدل على ان رفع الرأس في الركوع او خفض الرأس في الركوع بحيث يكون - 00:25:34

غير مساوي غير غير مساو لظهوره انه خلاف السنة ركوع صحيح لكن خلاف السنة والفضل نعم ولكن بين ذلك يعني بين الخصم وبين الرفع يجعل رأسه بين الخفظ وبين الرفع حيال ظهره صلى الله عليه وسلم - 00:25:55

نعم. وكان اذا رفع وكان يرعى الذكور من مسجد حتى يستوي قائمها. وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمها هذا فيه دليل على الاعتدال من الركوع وانه ركن من اركان الصلاة كما سبق - 00:26:21

في حديث المسيح في صلاته فلو رفع من الركوع ثم سجد على طول ولم يعتدل لم تصح صلاته لانه ترك ركنا من اركانها وهو الاعتدال بعد القيام من الركوع تعب - 00:26:45

وكان يترفع رأسه بالزبدة والمسجد حتى يستوفي. كذلك الجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة بحيث يجلس معتدلا ويقول ما ورد رب اغفر لي كما يأتي اما لو انه رفع رفعا سريعا ثم سجد على طول ولم يجلس بين السجدين - 00:27:06

فان صلاته غير صحيحة. لانه ترك ركنا من اركان الصلاة. نعم وكان يقول في كل تحيه. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في كل ركعتين التحية يعني يقول التحيات لله الصلوات ويأتي يأتي - 00:27:31

آآ التشهد الاول والتشهد الاخير وما يقال فيهما فدل على ان التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة واما التشهد الاخير فهو ركن من اركان الصلاة كما يأتي والتحية معناها التعظيم - 00:27:57

التحيات لله معناها جميع التعظيمات لله من الركوع والسجود والذبح وغير ذلك كله مستحق لله عز وجل لا يجوز ان يصرف لمخلوق. فلا يجوز ان يركع لمخلوق من باب التحية - 00:28:19

ولا ان ينحني للمخلوق من باب التحية هذا شرك بالله عز وجل ومن باب اولى لا يجوز السجود للمخلوق. كانوا في الجاهلية يسجدون لملوكيهم. وكذلك المشركون يسجدون لملوكيهم السجود لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى. الركوع والسجود والانحناء. وجميع ما يعظم به الرب سبحانه وتعالى - 00:28:39

فانه خاص بالله عز وجل نعم وكان منها احبة الشيطان. وكان هذا كله في حديث عائشة رضي الله عنها وكان اذا جلس للتشهد الاول يفرش اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى - 00:29:08

يعني يجعل القدم على الارض ويرفع العقل. هذا معنى النصر نصب اليمنى بان يجعل قدمها واصابعها على الارض ويرفع عقبها هذا في التشهد الاول وهو ما يسمى بالافتراض وفي التشهد الاخير كما سبق - 00:29:38

كان يتورك عليه الصلاة والسلام بمعنى انه يفرش اليسرى ويخرجها من تحته ويجلس على مقعدهه صلى الله عليه وسلم وينصب اليمنى كما سبق ويخرجها من تحت ويجلس على الارض هذا في التشهد الاخير - 00:30:01

وهو ما يسمى بالتوغل وكان ينهى عن عقبة الشيطان نوع من الجلسات في عقبة الشيطان نوع من انواع الجلسات قالوا معناه ان يجعل بطون قدميه على الارض. ويرفع عقبيه - 00:30:21

ويجلس على عقبيه يجعل مقعدهه على عقبيه هذا معنى عقبة الشيطان. ولكن هذا التفسير فيه نظر لانه ورد ان بعض الصحابة يفعله بين التشهد الاول يجلس على هذه الصفة في التشهد الاول - 00:30:44

وهم العادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود فكانوا يفعلون هذا. يعني يجلسون بين في التشهد الاول على هذه الصفة يجعل بطون قدميه على الارض ويرفع عقبيه ويجلس عليهما - 00:31:06

اليس هذا هو عقبة الشيطان المنهي عنه ولكن عقبة الشيطان على التفسير الثاني وهو ان يجعل مقعدهه على الارض ويرفع ركبتيه يرفع ركبتيه ويضع يديه على الارض هذه عقبة الشيطان - 00:31:30

وهي الاطعاء الذي يأتي النهي عنه نهى عن اطعام كاطعاء الكلب ومعرف ان الكلب يجعل مقعده على الارض ويرفع آآ رجليه الى اعلى ويجعل يديه على الارض هذا يشبه يشبهه - [00:31:51](#)

آآ اطعام الكلب نحن منهيون عن هذا في الصلاة نعم ويبقى ان ربنا ينهى عن افتراش الرجل ذراعيه يعني في السجود للسجود سبق انه صلى الله عليه وسلم كان يضع يديه على الارض ويرفع - [00:32:13](#)

ويرفع ذراعيه لا ونهى ان يفترش لذراعيه على الارض فافتراش السبع. الكلب يعني كافتراش الكلب لان الكلب يفرش ذراعيه على الارض وكلبهم باسط ذراعيه للوصول للوسيط هذه عادة الكلاب ونحن منهيون عن التشبه بالحيوانات - [00:32:41](#)
لا سيما في الصلاة مهينا عن افتراش كافتراش السبع وعن التفاتات الثعلب وعن اطعاء كاطعاء الكلب وعن نفر كنفر الغراب وعن بروك كبروك البعير. نهينا عن التشبه بالحيوانات. بافعال الصلاة - [00:33:08](#)

وكذلك على وجه العموم الانسان منهى عن التشبه به بالحيوانات حتى في غير الصلاة لا وكان يحكم الصلاة بالتسليم كان صلى الله عليه وسلم كما كان يفتح الصلاة بالتكبير يعني تكبيرة الاحرام كان - [00:33:39](#)

كان يختتمها بالتسليم لان يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره فلو انه خرج من الصلاة بدون تسليم ما صحت لان التسليم ركن من اركان الصلاة - [00:34:00](#)

لا يخرج منها الا كما لا يدخلها الا بالتكبير ولا تتعقد الا بالتكبير كذلك لا يخرج منها ولا يتحلل منها الا بالتسليم. فهو ركن من اركان الصلاة لو تركه لم تصح صلاته - [00:34:23](#)

لا فهذه جملة احكام ذكرتها عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان نقتدي به فيها قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. ولقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:34:43](#)

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فهو القدوة صلى الله عليه وسلم هو القدوة لنا في صلاتنا وفي غيرها لا فلا نفتت في الصلاة شيئا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ونستحسنها - [00:35:09](#)

ولو فعله من الناس الا بدليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله او من فعله او تقريره عليه الصلاة والسلام نعم عن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيته ومنكبيه الصلاة واذا - [00:35:31](#)

وهذا من صفات الافعال في الصلاة ما جاء في هذا الحديث من رفع اليدين رفع اليدين في ثلاثة مواضع في حديث ابن عمر هذا عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع - [00:35:52](#)

فالسنة رفع اليدين في هذه الموضع الثلاثة ولو تركه فلا حرج عليه صلاته صحيحة لان هذا سنة وصفة رفع اليدين كما يأتي ان يرفعهما حذو منكبيه وبطونهما الى القبلة وطولهما الى القبلة - [00:36:20](#)

واصابعها مضمومة بعضها الى بعض حتى يحاذى بهما منكبيه هذا منتهى الرفع وفي الرواية الاخرى الى قروع اذنيه وهذه صفة تالية يرفع يديه الى فروع اذنيه. هذه وردت ايضا ومن العلماء من جمع يعني بين الروايتين لانه يفعل هذا الكهرة واهل الكهرب - [00:36:49](#)

ومنهم من جمع بينهما بان يقال يكون الكفان حذوا المنكبين والاصابع حذو الاذنين تكون الكفان حذو المنكبين والاصابع حذو الاذنين فهذا في جمع بين الحديثين هذا منتهى الرفع. واما وقت الرفع - [00:37:20](#)

ومع التكبير او قبله مع التكبير اذا بدأ التكبير ببدأ الرفع اذا انهى التكبير ينهي الرفع او قبل التكبير يرفع اولا ثم يكبر هذا وقت الرهب اما قبل التكبير واما مع التكبير نعم - [00:37:43](#)

وهذا مذهب الجمهور. ذهب الجمهور الى استحباب ذلك والعمل به لثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم والحنفية لا يرون رفع اليدين الا عند تكبيرة الاحرام اما عند الركوع وعند الرفع فانهم - [00:38:07](#)

لا يرون ذلك ويعتبرونه من العبث يتبعونه من العبث في الصلاة ويحتجون بان ابن عمر ترك بعظام الاحياء ورد عنه انه كان لا يرفع يديه. لكن على كل حال الحجة فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:31](#)

وكامي بن عمر اذا ثبت انه لم يرفع بعض الاحيان فهو يريد رضي الله عنه بيان الجواز وان الرفع ليس بواجب يجوز تركه. فهو اراد ان يبيين ان هذا ليس بواجب. وعلى كل حال الحجة فيما رواه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

نعم و توفيق نعم سبقو هذه الرواية الثانية يعني منتهي الرفع بلا فروع الاذنين بينما حديث ابن عمر الى منكبيحي ومنكبيه فلو فعل هذا تارة وهاي تارة عملا بالحاديثن فلا بأس. نعم - 00:39:09

وانوار قال صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وائل ذي الحجة رضي الله عنه قال وائل ابن حجر لضم الجيم واسكان اه بضم الحاء واسكان الجيم وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من ملوك اه حضرموت - 00:39:47

هو من ملوك حضرموت وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه وبايع النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه توفي في خلافة معاوية قال انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ورآه يضع - 00:40:20

يديه على صدره في حالة القيام في الصلاة وهذا ايضا سنة من سنن الصلاة وهو قبض اليد اليسرى يعني قبض الكف اليسرى بالكف اليمنى ووضعهما على الصدر في حالة القيام بعد تكبيرة - 00:40:41

الاحرام الى الركوع هذا من سنن الصلاة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال جمهور اهل العلم جمهور اهل العلم يقولون بهذا ومنهم الامام مالك كما في الموطأ - 00:41:03

عملا بهذه السنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبروى عن مالك رحمه الله الارسال وعدم القبض وعمل بهذا اتباعه اصحاب مذهبة ولكن السنة ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقال به جمهور اهل العلم حتى الامام مالك رحمه الله. وبعضهم يقول ان مالك رحمه الله انما - 00:41:22

على يديه لعنة اصابته اما انه لا يرى رفع اليدين لا يرى قبض اليدين على الصدر فهو مع الجمهور يرى هذا ولكن هو تركه لسبب خاص به رحمه الله هو انه اصابه علة فصار يرسل يديه - 00:41:50

في اخر الامر نعم. فهو تركه لعذر نعم وعلى كل حال سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي يجب العمل بها لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:11

وفي هذا فاتحة الكتاب في اخرى قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:40

وان يؤهل هذا الحديث برواياته فيه مسألتان المسألة الاولى مسألة قول بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة وبعد الاستعاذه في الركعة الاولى وقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة في - 00:43:33

بقية الركعات وهذا سبق الكلام عليه سبق انه سنة ان الاتيان بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاتحة سنة عند جمهور اهل العلم وايضا انه لا يجهر بها وانما السنة ان يسر بها - 00:44:00

الصلاه الجهرية وفي السرية لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو ابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. ولو كانت بسم الله الرحمن الرحيم - 00:44:18

واجبة لجعروا بها وهذا المقصود من النفي ليس تركها بالكلية. وانما المقصود بالنفي هو عدم الجهر بها. مع الاتيان بها كما تدل عليه في الاحاديث الاخرى وهو سنة من سنن - 00:44:33

الصلاه هذه المسألة الاولى خلصنا منها المسألة الثانية قراءة الفاتحة في الصلاه وهذه مسألة عظيمة قراءة الفاتحة في الصلاه او ام القرآن سميت بالفاتحة لانها يفتح بها المصحف فهي اول سورة - 00:44:51

في المصحف الشريف فلذلك سميت بالفاتحة واما ام القرآن فلاشتتمالها على معاني القرآن العظيم. لانها سورة عظيمة اشتتملت على معاني القرآن العظيم. وام الشيخ هو الاصل الذي يرجع يرجع اليه الشيء. ام الشيب هو الاصل الذي يرجع - 00:45:20

اليه الشيء فمعاني القرآن كلها ترجع الى الفاتحة لان فيها انواع التوحيد الثالثة وفيها اثبات اسماء الله وصفاته وفيها اثبات الرسالات وفيها اثبات البعض والنشر مالك يوم الدين هو يوم البعث والنشر والجزاء والحساب سمي - 00:45:45

للدين لان الحساب لان الدين معناه الحساب والجزاء. وفيها الرد على جميع الطوائف الظالمة لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا
الضالين. هذا فيه رد على جميع الطوائف الضالة من من للكفر والبراءة منها - [00:46:17](#)

وهذه معانی القرآن الكريم. القرآن جاء بذلك جاء باثبات التوحيد واثبات الرسالات واثبات البعض والحساب والجزاء واثبات
والرد على الكفرة والمشركين القرآن جاء بهذه المعانی. اذا هذه السورة تشتمل على معانی القرآن العظيم - [00:46:40](#)
فذلك سمیت بام القرآن ما هي اعظم سورة في القرآن واعظم ایة في القرآن ایة الكرسي اعظم ایة في القرآن ایة الكرسي واعظم
سورة في القرآن سورة الفاتحة واطول سورة في القرآن آآ اطول ایة - [00:47:05](#)

اطول ایة في القرآن ایة الدين. يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم لدین هذه الاحادیث تدل على وجوب قراءة الفاتحة بالصلة وانها لا
تصح الا بها. لا صلاة لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب - [00:47:32](#)

اعلکم تقراؤن خلف امامکم؟ قالوا نعم. قال لا تفعلوا. الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة للكتاب واحادیث كثیرة في هذا
المعنى ووجوب قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:48:00](#)

هذا مذهب جماهیر اهل العلم مذهب جماهیر اهل العلم على انها واجبة في الصلاة اما الحنفیة فيرون انها غير واجبة في
الصلاۃ يرون ان الصلاۃ تصح ولو لم يقرأ بالفاتحة. لقوله تعالى فاقراؤا ما تیسر منه. اقراؤا ما تیسر - [00:48:19](#)

من القرآن يرون ان قراءة الفاتحة غير واجبة للصلاۃ فلو صلی ولم يقرأ بها فصلاته صحيحة ثم الذين قالوا بوجوب قراءة الفاتحة
الذین قالوا بوجوب قراءة الفاتحة للصلاۃ وهم الجمهور اختلقو - [00:48:40](#)

فمنهم من يرى انها تقرأ في الرکعة الاولی فقط ولا يلزم ان تقرأ في كل الرکعات. فلو قرأها في الرکعة الاولی کفى لانه يصدق عليه انه
قرأ بام القرآن ومنهم من يرى انها واجبة في كل رکعة - [00:49:00](#)

ولكن في حق الامام هو المنفرد اما المأمور فتکفی تکفی قراءة الامام ومنهم من يرى اما قراءة الفاتحة ان قراءة الفاتحة واجبة على
كل مصل سواء كان اماما او مأمورا او منفردا. واجبة على كل مصل - [00:49:22](#)

امااما كان او مأمورا او منفردا و منهم من يرى ان قراءة الفاتحة تجب على المأمور في الصلاۃ السریة ولا تجب عليه في الصلاۃ
الجهریة بل يوصف لقراءة امام هذا حاصل الخلاف في قراءة الفاتحة في الصلاة - [00:49:53](#)

ويتلخص الخلاف في في قولین بالقول الاول انها واجبة على كل مصل ااما او مأمورا او منفردا لقوله صلی الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والاصل ان النفي للصحة - [00:50:22](#)

للاكمال نفي للصحة اي لا صلاة صحيحة هذا هو الاصل وهذا مذهب الامام الشافعی والبخاری والمحدثین يرون وجوبها على كل
مصل ااما كان او مأمورا او فریدا في صلاة سریة او في صلاة - [00:50:46](#)

جای وهذا ظاهر الاحادیث فالقول الثاني انها تجب على الامام وعلى المأمور فانه تکفیه قراءة ااما وهذا قول الحنابلة
قول الامام احمد رحمة الله انها تجب على الامام والمنفرد اما المأمور فانها تکفیه قراءة ااما - [00:51:14](#)

في الجھریة وفي السریة. لكن يستحب للمأمور ان يقرأها في سكتات ااما من باب الاستحباب وادا جھر الامام وجب عليه الاستیماع
لقوله تعالى وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون - [00:51:49](#)

ولقوله صلی الله عليه وسلم من كان له امام فقرائته له قراءة وان كان في هذا الحديث مقال. لكن مع الایة وهي قوله تعالى وادا قرأ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:52:11](#)

لعلکم ترحمون القول الثالث وهو مذهب الامام مالک الا تجب على المأمور في الصلاۃ السریة واما في الصلاۃ الجھریة فانها لا تجب
عليه. بل ينصلت بقراءة ااما. وهذا اختیار شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله - [00:52:25](#)

اذا فالمذاہب المتحققة ثلاثة المذاہب التي لها اعتبار ولها قوۃ ثلاثة المذهب الاول وجوبها مطلقا على كل مصل المذهب الثاني
وجوبها على الامام والمنفرد وعدم وجوبها على المأمور هذا مذهب الامام احمد - [00:52:51](#)

المذهب الثالث التفصیل بين الصلاۃ السریة والصلاۃ الجھریة. ففي السریة تجب على كل مصل ااما و مأمورا و منفردا واما في الجھریة

فانما تجب على الامام والمنفرد اما المأمور فانه ينصل لقراءة امامه - 00:53:17

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وللامة البخاري رحمة الله مسلط يسمى جزء القراءة خلف الامام جزء القراءة خلف الامام في هذه المسألة خاصة في قراءة الفاتحة خلف الامام وقد ناقشه في هذا الكتاب شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة مطولة ناقش الامام البخاري - 00:53:37

في كتابه هذا ورأى كما ذكرت لكم اختار مذهب الامام مالك انها تجب على المأمور في الصلاة السرية دون الصلاة الجارية ومع هذا كله فالمأمور يحرص على قراءة الفاتحة مهما امكنه ذلك خروجا من الخلاف - 00:54:06

هذا في الصلاة السرية متيسر وفي الصلاة الجهرية غالب الائمة يسكت ويعطي فرصة للمأمور هذا تنتهي المشكلة وان كانت هذه السكتة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الذي لا يسكت - 00:54:31

وانما يقرأ بعد الفاتحة مباشرة فالمأمور يقرأ في سكتاته لسكتات الامام نعم هذا حاصل ما يدور حول هذه المسألة. نعم وان وان المجند نعم باسم الله الرحمن الرحيم المطاعم ويقول كل ما تجد واذا قامت البيوت - 00:54:49

الله اكبر اللهم سلم و الذي نفسي بيده صلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابو هريرة رضي الله عنه صلى بالصحابة وجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. هذا من الدالة - 00:55:30

على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وقلنا غالب الدلة على عدم الجهر فلو فعله بعض الاحيان لا بأس بذلك نظرا لوروده في مثل هذا الحديث وذهب ابو هريرة جهر بها - 00:55:53

باول صلاته. نعم نعم ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لا الحديث اللي حديث ابي هريرة الاول. نعم هذه مسألة ثانية وهي قل امين بعد قراءة الفاتحة للامام والمأمور - 00:56:14

للامام والمأمور والمنفرد كل منهم يقول امين بعد قراءة الفاتحة ويجهر بها في الجاهلية يجهر بها في الجهرية ومعنى امين اللهم استجب لان سورة الفاتحة كلها دعاء اولها دعاء عبادة - 00:56:44

وهو الثناء على الله سبحانه وتعالى وآخرها دعاء مسألة اهدا الصراط المستقيم هذا دعاء مسألة فهي تشتمل على نوعي الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة فاذا قال امين فهو يطلب من الله ان يستجيب هذا الدعاء بنوعين - 00:57:09

فدل على ان الجهر بامين بعد الفاتحة في الصلاة الجهرية انه انه سنة لان ابا هريرة فعله ونسبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:57:33

نعم نقول كلما صدر كذلك هذه مسألة ثالثة فهي تكبيرات الانتقال. تكبيرات الانتقال اذا ركع يقول الله اكبر واذا سجد يقول الله اكبر واذا رفع رأسه الى السجود يقول الله اكبر - 00:57:57

وهذه تسمى بتكبيرات الانتقال وهي واجب من واجبات الصلاة اما تكبيرة الاحرام فهي ركن من اركان الصلاة وتكبيرات الانتقال واجب من واجبات الصلاة نعم و الذي نفسي بيده صلي الله عليه وسلم. رواه مسلم - 00:58:26

هذا فيه اه حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وانهم يحرصون على ان يؤدونها على الصفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤديها بها - 00:58:54

ابو هريرة يحلف على ذلك انه شاهد صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وعلقها وروها نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:15

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كما سبق هذا من ادلة القائلين بالجهر بالبسملة وانها من الفاتحة لكن هذا فيه لغط نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امين - 00:59:31

سبق سبق حكم التأمين على الفاتحة وانه من وانه من سنن الصلاة للامام والمأمور بالصلاه الجهرية وفي الصلاه السرية يسره. نعم. يعمم لكن يسر لا لا السريع المبطنة فقالت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوه الا بالله - 01:00:00

هذا الحديث فيه بيان ان من عجز عن قراءة الفاتحة فانه يأتي بهذا الذكر سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

الحادي عشر فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وھله وكبره ثم اركع دل على ان من لا يحسن الفاتحة فانه يأتي بهذا الذكر
ودل على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال. انها لا تسقط بحال من الاحوال. ولكن الانسان يصلى على حسب - 01:01:26
طاعته فهذا رجل لا يستطيع قراءة الفاتحة وهي ركن من اركان الصلاة ومع هذا لم تسقط عنه الصلاة. بل امر ان يأتي بما يستطيع
وهو قول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعم - 01:01:49
معنى وهذه تسمى جلسة الاستراحة وهو انه اذا قام الى الركعة الثانية يستريح قليلا يجلس قليلا واذا قام الى الركعة الرابعة كذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذه الجلسة في اخر حياته - 01:02:14

واختلف العلماء رحهم الله هل فعلها من باب التشريع فتكون سنة او فعلها من باب الحاجة لما تقل صلی الله عليه وسلم فتكون غير
سنة وانما من احتاج اليها لم يفعلاها من باب التشريع وانما فعلها للحاجة. الجمهور على الاخير على انها للحاجة - 01:02:50
يفعلها من تقل عن القيام ويحتاج الى الاستراحة يستريح ثم يطوف هذا الذي عليه جمهور اهل العلم وذهب بعضهم الى انها للتشريع
فيستحب له ان يجلس للاستراحة وهذا قال به قليل من اهل العلم. الجمهور على الاول - 01:03:17
لا فضيلة الشيخ بعد التشهد الاول ورد في بعض الروايات انه اذا قام من التشهد الاول يرفع يديه كما ترفعها في الموضع الثالثة ومنها
به قال بعض العلماء قال ان موضع رفع اليدين اربعة - 01:03:37

عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من ما من التشهد الاول لا وعلى كل حال من فعله فلا حرج نعم لكن لكن
المتأكد هو الموضع الثالثة. نعم - 01:04:02

الاستفتاح الفضل ولا الاستفتاء في الصلاة في الفرض وفي النفل وكان النبي صلی الله عليه وسلم يفعله اذا قام للتهجد. نعم فضيلة
الشيخ تكفي الاستعاذه بالركعة الاولى مع الاستفتاح نعم - 01:04:22
فضيلة الشيخ اليد اليمنى الثابت رفع السبابة في التشهد الاول والاخير ويرفعها عند ذكر الجلالة اذا مر لفظ الجلالة يرفعه والسبابة
اشارة الى التوحيد اما بين السجدين فلا اعلم وهذا هو سئل عنده في الجلسة الماضية واقول لا اعلم دليلا على هذا -
01:04:48

ولا اعلم من قال به من العلماء ايضا نعم رواه مسلم متفق عليه في الدعاء يقولون لال عمر رضي الله عنه عمل به وعلمه للناس
بمصلى رسول الله صلی الله عليه وسلم. قد قال النبي صلی الله عليه وسلم عليكم بسنتي - 01:05:22
سنة الخلفاء الراشدين هذا الذي رجحه. نعم قلتم انه يقول رفعا يديه. قال التكبير. وكيف يكون هذا المحروم؟ الذي لا يسمع اذا رأى
منه الامام ارفع تكبيرة هذا الحرام قبل تكبيرة اليمان وخصوصا في تكبيرة الاحرام فقد سبق - 01:05:59
لا يجوز للمأموم انه يكبر قبل الامام ولا مع الامام. لا يسبقه ولا يوافق فليقوم بعده. لقوله صلی الله عليه وسلم انما فالى الامام يؤتمن به
فاذَا كَبَرْ فَكَبَرُوا وَلَا تَكَبَرُوا حَتَى يَكْبُرُوا - 01:06:25

فلو كبر قبل الامام تكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته وكذلك لو كبر مع الامام لم تتعقد صلاة لابد ان يكون تكبير المأموم بعد تكبير الامام
ويرفع يديه مع تكبيرة الامام يرفع يديه مع تكبيرة والمأموم - 01:06:42
يرفع يديه مع تكبيرة نعم ها ايش فيه والتسليم يكون بعد الامام ايضا ما يسلم المأموم لو سلم قبل الامام متعمدا بطلت صلاته ولو لم
يتعمد فانه يعود ويسلم بعده. نعم - 01:06:59

فضيلة الشيخ او وارده الصلاة اما في غير الصلاة على كل حال التشبه بالشيطان ممنوع في كل شيء. التشبه بالشيطان ممنوع في كل
شيء. لكن الوارد هنا في الصلاة خاصة. نعم - 01:07:20

قضية تحقيق في قانون رضي الله عنها تحية. لماذا لم تستدل التشهد الاول بالافعال السابقة التشهد الاول ليس كالتشهد الاخير.
بدليل ان النبي صلی الله عليه وسلم لما قام ونسى التشهد الاول لم يرجع اليه - 01:07:43
ولو كان ركنا لرجوع اليه فدل على انه ليس ركنا على وجه اختلافه عن التشهد الاخير. لأن الرسول صلی الله عليه وسلم لما قام ونسى

التشهد الاول لم يرجع اليه - 01:08:13

وانما سجد سجدي السهو نعم فضيلة الشيخ نقول بعد لا يجوز القول في الشقيات السلام عليكم ايها النبي النبي صلى الله عليه وسلم
اقول السلام على النبي. هذا من التكليف الذي ما انزل الله به من سلطان - 01:08:29
ما زال المسلمون بمختلف العصور وفيهم العلماء وفيهم المحدثون يأتون - 01:08:59